كثيف الإبداع للخروج بالثقافة عن المألوف الآخذ في الانحدار

«حواس» تحتفل بسنتها الأولى

أحمد طيّ

جُلّ ما فاجأني، أنا المتعرّف حديثاً إلى جمعية «حواس» الثقافية، أنّ عمرها سنة فقط. والدهشة التي اعترتني تأتّت من الحراك الثقافي الكثيف الذي تنكّبته هذه الجمعية، والذي شهدتُه منذ أشهر قليلة فقط، ظنّاً منّي أنّ عمر هذه الجمعية سنوات لا سنة واحدة.

من الشعر قوتاً يومياً، إلى لوحات تزيّن جدران المعارض كلّ حين قصير، إلى دواوين شهدنا ولادتها، إلى صور فوتوغرافية ملأت مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع المصوّرين المحترفين، إلى المشاركات في أيّ حراك مطلبيّ حقّ، إلى زيارات استهدفت قامات ثقافية وإعلامية وسياسية وروحية... كلّ ذلك وأكثر فعلته «حواس» خلال سنة. وكأنّي بالثقافة تخرج من قوقعتها المتمثّلة بحفل توقيع كتاب هنا، أو جلسة في مقهى هناك. وتخرج من قمقمها المتمثّل بـ«نخبويين» سمّوا أنفسهم «نخبة»، واحتكروا الجرائد والمجلات والمواقع، لتأتي «حواس» بفرسانها وتقترف كثيف الإبداع، لتخرج بالثقافة حرفاً ولوحةً وصورةً عن المألوف الآخذ بالانحدار.

أمس، احتفلت جمعية «حواس» بمرور سنة على تأسيسها، وهي السنديانة التي تبرعم يومياً فارساً أو فارسة، فتنتشر بذلك عبق الثقافة في لبنان من أقصاه إلى أقصاه، وفي المغترب وما وراء البحار عبر سفرائها.

ولهذه المناسبة، نظّمت «حواس» حفل استقبال في «دار الندوة» ـ الحمرا، بحضور رئيس مجلس إدارة الدار الوزير السابق بشارة مرهج، وحشد من الوجوه الثقافية والإعلامية، إضافة إلى فرسان «حواس» وفارساتها.

قدّمت للاحتفال الفنانة التشكيلية رولا الصعبي، شاكرةً الحضور و«دار الندوة».

حمّود

ثمّ ألقى رئيس جمعية «حواس» الشاعر والفنان التشكيلي عبد الحليم حمّود، الذي شكر الحضور بدوره، وقال: «حواس ليست فرداً، هي الإبداع المتشكّل بأنامل فرسانها وفارساتها جميعاً، هي تلك الفسيفساء المتداخلة في الحياة.

خلال سنة واحدة صنعنا دهشة، صنعنا الفجائية التي اعترت كلّ من قرأ عن حواس أو تابع أعمالها وفعالياتها. لأنّ حواس تؤمن أن الثقافة ليست لوحة على جدار أو قصيدة في جريدة، إنما هي فعل يومي في خضمّ الحياة.

الحواسيون ليسوا «نخبة» يجتمعون في مقهى، إنما هم من القرية الأبعد جنوباً إلى القرية الأبعد بقاعاً، انخرطوا جميعاً ـ كلّ بحسب موهبته ـ ليشكّلوا حراكاً يومياً عبر الشعر واللوحة والصورة، ولينتشلوا الثقافة من انحدارها ويعيدوها إلى مسارها القويم القريب من الناس... كلّ الناس».

حمّود

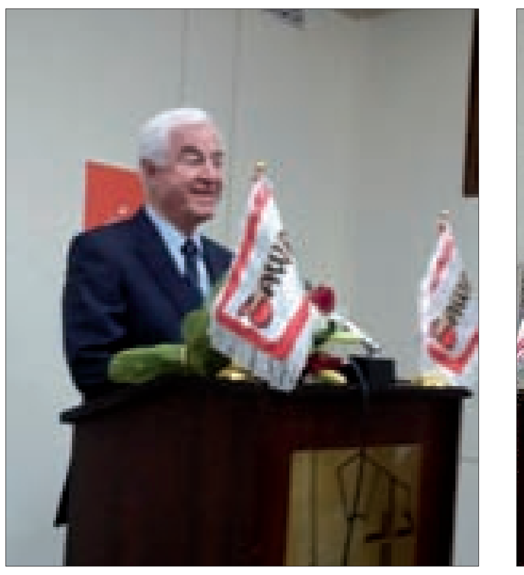

مرهج

وعن إنجازات «حواس» خلال سنة واحدة قال حمود: «استطاعت جمعيتنا خلال سنة أن تطبع 12 كتاباً جلّها من الشعر، كما أصدرت ستّة أعداد من مجلّتها التي تحمل اسمها، إضافة إلى عشرات المنتديات الشعرية والثقافية، والمعارض التشكيلية، والمشاركات في الوقفات التضامنية لا سيما مع فلسطين والمقاومة. كما زارت الجمعية عدداً كبيراً من الشخصيات الثقافية والسياسية والإعلامية والروحية، إضافة إلى نشاطات في بلاد الاغتراب عبر سفرائها هناك».

والحديث عن هذا الكمّ النوعيّ من النشاطات يحيل العقل مباشرةً إلى السؤال عمّن يموّل هذه الجمعية، وفي هذا الصدد قال حمّود: «حواس لم ولا يموّلها أحد، واستطاعت عبر هذه الاستراتيجية أن تثبت النظرية القائلة إن الفعل الثقافيّ يتحقّق بلا ميزانية، كما استطاعت حواس عبر ذلك إثبات أنّها تصنع الحدث».

وعن العام الحالي ـ 2016 ـ قال حمّود: «عام 2016 سيكون استمراراً للحراك الهادر، كما ستعمل الجمعية على تحقيق أحد أكثر المتطلّبات إلحاحاً، إيجاد بيت لحواس، لتنطلق منه كاسرةً المألوف».

مرهج

وألقى مرهج كلمة «دار الندوة»، واستهلّها قائلاً: «صحيح أنّ جمعية حواس تعمل بلا ميزانية، إلّا أنّ لديها الميزان. ومن امتلك الميزان أدرك الاتجاه القويم وسار في الدرب السليم. لبنان يستحقّ أن تفعل حواس فعلها اليومي، لأنّه يستحقّ أن يكون في مصافّ الدول الراقية والمتقدّمة.

لنا الشرف في دار الندوة أن نلتقي بكم كجمعية ناشطة ونشيطة. ونشاطكم خلال سنة يجعلنا نتفاءل بمستقبل لبنان الثقافي. فلا بدّ أن تخترق الثقافة الحجب، وتفتح الطريق أمام المجتمع لا سيما الشباب».

وختم مرهج كلمته بالإعلان عن أنّ «دار الندوة» تفتح أبوابها دائماً لجمعية «حواس» لتنظيم نشاطاتها وفعالياتها.

وقبل توجّه الحضور إلى حفل الكوكتيل الذي أعدّ للمناسبة، تسلّم حمّود درعاً تقديريةً من الدكتورة مي مراد، ممثّلة وكالة «نقطة ضوء» الإخبارية العراقية، وذلك تكريماً له على إبداعات «حواس».

كما فاجأ فرسان «حواس» وفارساتها حمّود، بأن كرّموه وقدّموا له درعاً تقديرية كُتب عليها «مستمرّون في حفر المدى». فما كان منه إلا أن جيّرها إلى كلّ عضو في الجمعية.

«البناء» و«حواس»

منذ أشهر قليلة، تعرّفت «البناء» إلى جمعية «حواس» عبر الزميلة النشيطة عبير حمدان. ومذّاك، وصفحة ثقافة وفنون في «البناء» مدهوشة بالحراك شبه اليوميّ الذي تؤدّيه الجمعية عبر أعضائها. وتطوّر التعاون الوثيق لأن يشكّل «الحواسيون» عضداً فاعلاً في هذه الصفحة، إن كان عبر مدّها بالقصائد والخواطر والقصص القصيرة، أو عبر قراءة الكتب وكتابة الدارسات عنها.

ولمناسبة عيدها الأوّل، تهنّئ «البناء» الجمعية بفرسانها وفارساتها جميعاً، في لبنان والعالم العربي وبلاد الاغتراب، وتتمنّى لها المزيد من التألّق الخلّاق.

درب الضوء

عبير حمدان

يكفي أن تحفر في ركن صخريّ كي تجد دربك إلى الضوء. ولعلّ الحواس الخمس لا تكفي لامتشاق الفكرة ورصف الحروف على إيقاع المدى. لكلّ منّا أسلوبه في قراءة الحياة. قد نصيب حيناً ونسقط في متاهة الخطأ أحياناً. لكن بعضاً من ذاتنا يملك زمام المبادرة، لنعيد تشكيل الحكاية مشبّعة بلون الفرح الساكن بين تفاصيل القصيدة والصورة والخاطرة وفيض الأحلام.

أجمل ما في الثقافة اليومية بساطة تفاعلها مع محيطها، من دون أيّ فلسفة تتخطّى حركة الجسد الذي يضمّ تقاسيم الروح. هي نبض مستمرّ لا يرتبط بالمكان والزمان، ولا يقف عند عتبة المقاهي الضاجّة بالنظريات. هي نحن بكلّ حواسنا وانفعالاتنا وعبثنا وضحكاتنا، وحتى في لحظات نحيبنا على أحبّة عايشناهم وغابوا في غفلة من عمرنا القصير.

لم تحتج «حواس» إلى لوحات إعلانية لترسّخ حضورها على قارعة الزمن لأنّها انبثقت من رحم اللغة العادية التي تشبه ملامح الناس. هي لهفة الأمّ وحنوّ الأب وطموح الطالب وجنون الريشة وتراقص الحبر في ظلّ قنديل الزيت العتيق. هي الخبر الذي يكتب ذاته من دون أيّ إضافات وتجميل...

قالت لي صديقة مرّة إنّها تشبه نقطة الماء التي تبدو رقيقة في حضورها، ولكنّها قادرة على تفتيت الصخر ولو ببطء، وهنا تكمن القوة الحقيقية. لذلك، بدأت كلمتي بفعل الحفر. هكذا هي «حواس» بفرسانها وفارساتها جميعاً. وأكثر من ذلك، أرى أنّها تنغرس في دفء الثرى وتترك العنان للجذور كي تتمدّد بهدوء وثقة، ثم تخترق اللحظة وتنمو لتلامس فضاءها الرحب.

أسئلة لا بدّ منها

■ توما عبّاس

المدرسة التي كنّا نسمّيها البيت الثاني، والتي تلقينا فيها يوماً ما العلم والتربية والصداقة، وتشاركنا الأنشطة والمواهب، تحوّلت في الفترة الأخيرة، خصوصاً خلال الحرب، إلى كارثة حقيقية حملت في طيّاتها خذلاناً كبيراً لأمانة الجيل. الطفل النازح الذي مشى إلى جانبي في الشارع، وطلب منّي عشر ليرات فقط، وهو يتوسّل ويتسوّل، سألته: «لماذا لستَ في المدرسة الآن؟». فأجابني بحنق: «ما بتخلّيني». قلت له: «من؟»، فلم يجب.

وددت لو أكملت حديثي معه، لكنه كان يبدو مستعجلاً وعيناه تترقبان المارّة وتحاولان اختيار شخص آخر يستجديه عملة قليلة.

تذكرت وقتئذ كلام وزير التربية السوريّ هزوان الوز، حين قال إنّ الوزارة تستنفذ كلّ مجهودها لأجل درء أخطار الحرب وتدميراتها عن البنية التعليمية. أوليس التسرّب المدرسيّ والتحوّل إلى التسوّل من تلك التحدّيات؟ خصوصاً بين النازحين؟ لماذا لا يُراقَب المتسرّبون وهذا ليس صعباً أبداً، لأنّ النازحين جميعاً مسجلّون لدى وزارات عدّة. إذا كانت الوزارة لم تنجح في توفير التعليم للجميع ومحاربة التسرّب، وإذا كانت المناهج تتغيّر مثل الملابس، وكلّ منهاج أسوأ من الآخر يأتي بطبعات قديمة وجديدة وأخطاء طباعية كارثية وسعر مكلف جداً وكمية محدودة. مناهج غير مدروسة لا طابع عملياً فيها، تعتمد على الحفظ المحض، وتتصدّرها مادة «التربية الإسلامية» أغرب مادة تُدرّس في العالم. هل تتخيّلون دولة علمانية تدرّس ديناً محدّداً وفي كنفها تضمّ عدداً كبيراً من الأديان والطوائف وتعاني حرباً ضروساً تحتلّ الفكرة الدينية و«التفوّق الإسلامي» على جميع الأديان رأس الحربة فيها؟

لماذا لم يتمّ العمل على استبدالها بمادة التربية الأخلاقية كما هو مطروح؟ مادة التاريخ وجع آخر لن أقول فيه إلا أن هؤلاء الأطفال يوماً ما سيكبرون وسيعلمون أنّكم كنتم تكذبون عليهم بمناهجكم، وأنّ «الحركة الوهابية» لم تكن حركة إصلاحية إنما تخريبية. وأنّ ما صوّرتموه لهم عن تاريخهم كان فيه الكثير من التزوير. لماذا تعتبر الاختصاصات المهنية عاراً على الأهل بدلاً من توجيه الطلاب إليها، ورفدها بأصحاب المعدّلات العالية وتخصيص المهنية الصناعية مثلاً لتخريج المهندسين، والثانوية التجارية لتخريج طلاب الاقتصاد، والزراعية والفنية وغيرها؟ ولماذا ينقصنا حتى في تلك المدارس المهنية طريقة التطبيق العملي، وينقص تشجيعهم على الصناعة وتمكينهم من إقامة مشاريع مدرسية حقيقية، وحتى تأمين أسواق لمنتجاتهم وبأسعار مقبولة؟

وكذلك الأمر بالنسبة إلى الثانويات الزراعية والفنية. لماذا لم يُحارَب تسرّب طلاب الشهادات باتجاه الدروس الخصوصية ومعاهد بالكاد ترى بعد عدّة أيام من الآن طلاب الشهادة في المدرسة؟ فجميعهم سينقطعون عن صفوفهم للالتحاق بالمعاهد.

بعد رجوع الطلاب من المدرسة يكفي أن تقف في الشارع حوالى الساعة الثالثة ظهراً لترى نزوحاً جماعياً. ترى أطفالاً من الأعمار والصفوف كافة، ومن الشهادتين، يحملون كتبهم ويتّجهون كلّ صوب معهده أو معلّمه الخاص، في منظر مثير للشفقة. لماذا اختفت الحصص الترفيهية مثل الرياضة والرسم والموسيقى، فترى خرّيج معهد الرسم يعطي حصّة رياضة وخرّيج المعهد الرياضي يعطي حصّة الموسيقى. لا يمكن لأيّ مجتمع أبداً أن يتقدّم وهو يحمل ذهنية أن أبناءه كلّهم، عليهم أن يكونوا إمّا أطباء أو مهندسين أو محامين. متى احتفلنا مؤخراً ببطل أولمبيّ أو فوز رياضي بعد غادة شعاع؟ هل لاحظتم درجة الإحباط في صفوف الشباب عند إقامة كلّ دوري كرويّ لثقتهم أن منتخبهم سيكون فاشلاً وبالكاد سيصل إلى الربع الأول من الدوري؟ لماذا اختفت المنافسات بين المدارس في مجال الألعاب الرياضية؟ الدول كلّها تهتم بهذا المجال. بوتين اهتمّ شخصياً بالأولمبياد الذي أقيم في روسيا. أميركا تمنح منحات دراسية للمتفوّقين رياضياً. لماذا لا نحمل ثقافة أنه على أحد أولادنا أن يكون موسيقياً متفوّقاً أو رساماً باهراً أو نحاتاً أو...

لماذا اختفى المسرح المدرسي؟ هل يتطوّر بلد لا مسرح فيه ولا سينما ولا أمسية عزف منفرد؟ بلد من دون موسيقى وشعر ورياضة ورسم وتصوير ونحت ومسرح وسينما وفلسفة لن يتقدّم طالما التوجه المدرسي فيه نحو الرياضيات فقط والعلوم فقط والطبّ والهندسات وغيرها. ولكنها مع أهميتها لن تنجح منفردة. فهناك طلاب لا يملكون القدرة العلمية أو المهنية، ولكن لديهم طاقات كبيرة إن لم تقدر المدرسة على استيعابها فستقع فريسة في يد شيوخ الفتن والقتل، وستتحول الطاقات من لوحة إلى ذبح وقتل وتطرّف.

المدرسة والجيل أمانة كبيرة وحمل ثقيل. فماذا فعلت وزارتنا الكريمة، وزارة التربية في حمل هذه الأمانة؟

«ما ودّعك صاحبك»... رحلة الأنا التائهة المتفلّتة من سطوة الزمان والمكان!

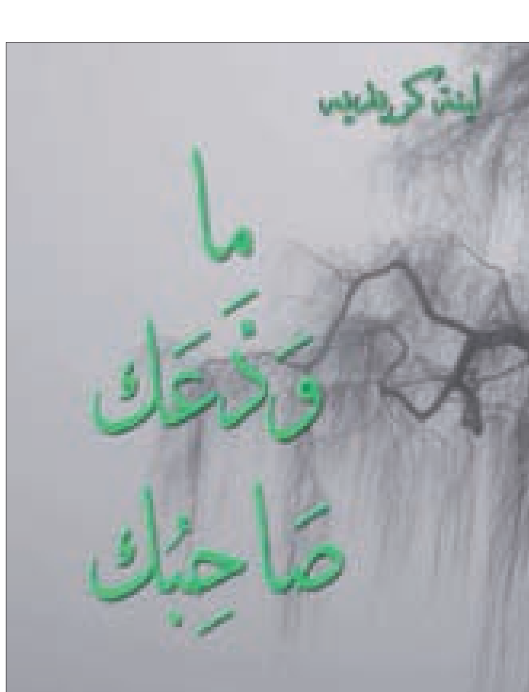

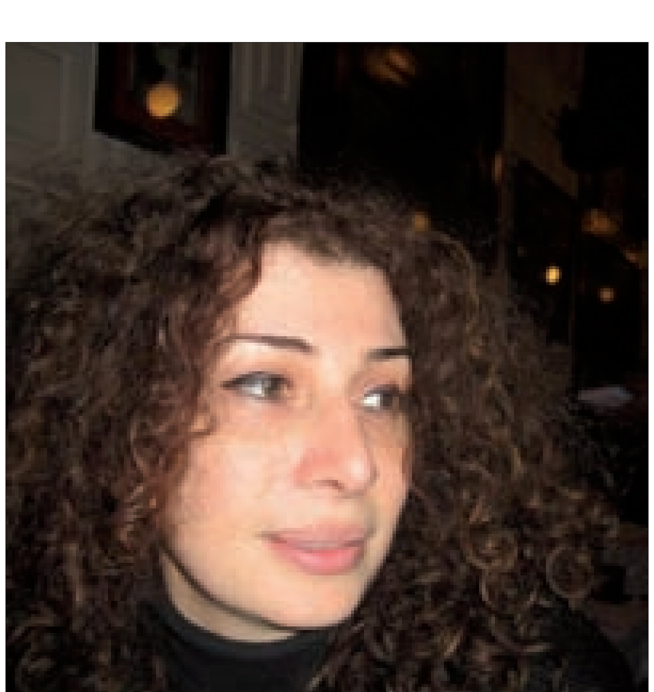

النمسا ـ طلال مرتضى

أوّل الغيث قطرة، وأوّل الحبّ نظرة، ما بين هذي وتلك قول اشتهاء، متنه توت النسوة، والسياق سبّحة تنفرط حبّاتها مثل عنّاب ذاب «كزاً» تحت سطوة البرد. حين التقينا على ناصية الورق، في «خان زاده» كتابها، لم يكن موعدنا مفتعل عن سابق نيّة، لعلّها المصادفة، والتي هي خير من ألف ميعاد، حينذاك قالت، وهي تشعل أصابعها ـ التي تشبه أقلام «باركر» الفرنسية ـ شمعاً لتنير بهو الحكي: «هلا أدخلتني مجاهل حبكتك المنتقاة لنذيب معاً جليد اللوازم الرتيبة؟»، فأنا لم أعد من «نساء يوسف» كتابها، السابحات في بحور الشعر، أنا مُلك يمين لمن يكسر «رتم» الكلام، ويجلي عن غبش جموحي غبار الطلع.

«ما ودّعك صاحبك»، المروية الثالثة بتوقيع الأديبة والناشرة اللبنانية لينة كريدية، صادرة عن دار النهضة البيروتية للطباعة والنشر والتوزيع. والتي تسقط متونها منذ العتبة الأولى ـ العنوان ـ في تعالق مفتعل، تناصي مع الآية «ما ودّعك ربّك وما قلى» في مقاربة تدحض وشاية العذل، حين رسمت الراوية خطاً بيانياً ممنهجاً لتنجو ببرنامجها السردي المراد، أي الطريقة التي تجلو النصّ على المستوى التقني، من دون المساس في الحكاية التي عنت بالتفاصيل الأدقّ على حساب معادلات الزمان والمكان ومقاربتهما.

ومن هنا، لا بد من التمحور حول جنس النصّ الإبداعي ومكوّناته البنائية وتمضهراته الإبداعية، في ما يطلق نقدياً «جينالوجيا النصّ» الذي أدلى من دون قصدية بمضمره، بأنه يدلف عباءة السيرة الذاتية والتي خرج منها أدب اليوميات، وهو طرق أدبي عرفه الشرق في القرن الحادي عشر وابن البنا هو أوّل من اشتغل به، ويعود الفضل في تعميم هذا الباب للعالمي صمويل بيبس.

«ما ودّعك صاحبك» مروية متثقفة، تختلف عمّا سواها من طرائق الروي كونها مجترعة من يوميات متتالية، وهذه اليوميات لا تحتمل ضخّ الكثير من العلائق الشائكة.

استطاعت الكاتبة بأسلوب سرديّ سلس، زجّ أحداث رفعت منسوب الحبكة الدرامية إلى درجة شائق، من خلال إسقاطات اليومي الذي نعيشه أو نعاينه، وعبر أسئلة قريبة وبعيدة، خاضعة لحساسية، مزاجية، عاشتها الراوية في ساحة لاوعيها الذي يعكس رؤاها ورؤيتها معاً في ما يجول ضمن مدارات مداركها.

وكي أُقارب هنا، عندما نزحت نحو إسقاطات «كليلة ودمنة» لابن المقفع، إنّما بلبوس بدعيّ جديد ومن خلال بحث «الراوي الضمنيّ» للمروية «سراج»، عن سعادة أبدية، تعبت نفسه من نفسه في الوصول إليها عن طريق القناعة والحكمة، التي بدت كوهم كبير وقديم، كقدم إنجيل بوذا، أو لربما طالعها ذات قراءة في «الخيميائي» أو «عزازيل» حين ولج عوالم الطبخ ليقف إلى حقيقة، ربما لم ينتبه إليها البعض منّا، وهي أن عالم الطبخ قابل للأنسنة عبر التعرية والإسقاط القصدي، حين تناول أنواع الخضار كأمثولة قائلاً: «لم أعرف تفسيراً لنفوري من الفليفلة، لعلّها الوحيدة بجميع ألوانها والمتفاخرة بحدّيتها لم تُفلح في استعطافي واستمالتي إليها؛ فأنا لم أستشعر منها إلا الوقاحة وقلة الأدب والأنانية، لا بل النرجسية! فما أن يُسمح لها بدخول أحد الأطباق، حتى تستأثر وحدها من فورها بمذاقه! تارة بالتشويش على شركائها، وأخرى بإخضاع ما حولها لسادية طعمها ـ كناية للانتهازية ـ ليفضي بامتعاض: يحزنني مشهد الخضار في الطنجرة، وقد وقعت ضحايا هذه المتسلّطة اللئيمة المستكبرة، فلا البطاطا تنفعها لطافتها وتواضعها، ولا الكوسى يُنقذها غباؤها ودماثتها، وحتّى سواد الباذنجان لم يُفلح بقهرها وغلبتها، يُزعجني هذا الباذنجان بضعفه وتردّده واستسلامه، فهو يفقد شكله ولونه عند أول طبخ حقيقيّ له، وهذه اللوبياء أرستقراطيّة التربية، ملكة أناقة الخضراوات، تحاول الحفاظ على أناقة مظهرها، ونضارة بشرتها، وفرادة طعمها في جميع الظروف مهما كانت ضاغطة، على عكس البطاطا، سهلة الاسترضاء، الوديعة المسالمة، التي تجاري الجميع بلطفها، وحلاوة معشرها، وكمال اجتماعياتها، وتلقائية تكيُّفها مع مختلف الظروف؛ وهذا البصل صعب المراس، صاحب الكيان المتميّز، الذي يصعب الاستغناء عن حضوره، فهو الرقم الصعب في معظم الأطباق الشرقية؛ هذا السهل الممتنع، يغلب أكلُه نيئاً ممانعتنا، ويكسر توبتنا مرّة بعد مرّة، ثمّ يستطيع مشويّاً حين تقسو عليه النار أن ينافس الكراميل بحلاوته؛ هذا المشرقيّ الهوية، دبلوماسي متكيّف رابح، مهما تغيرت الظروف من حوله، أمّا حزني فعلى البامية، هذه الحساسة الهشّة جداً، تقدّم نفسها بكلّ طيبة خاطر، من غير التفات إلى شطارة الطاهي؛ تنهار فور تعرُّضها لقساوة المعاملة وشظف العيش، فيهترئ قوامها تماماً».

ثمة مفازات كثيرات تناولتها الكاتبة بحسب متغيرات النصّ وطقوسه، لأن نصّ اليوميات متقلّب ومزاجيّ يخضع للتغيير، ويتماهى مع السائد ويحايث الواقع إلى حدّ التحاور، كما تعاطفت الكاتبة مع القضية الكردية، وحين دعمت مقولتها ببيان من الكتب المقدّسة والفلسفة، لتنتهي بقناعة تنطلق منها نحو يوم جديد وهي، أن جلّ ما يحتاج إليه الانسان أن يفهم جسده وذاته الروحية، ويكون متصالحاً مع نفسه، فليس من اليسير أن يتناغم الانسان مع أناه.

أمسية موسيقية في مركز كامل جابر الثقافي

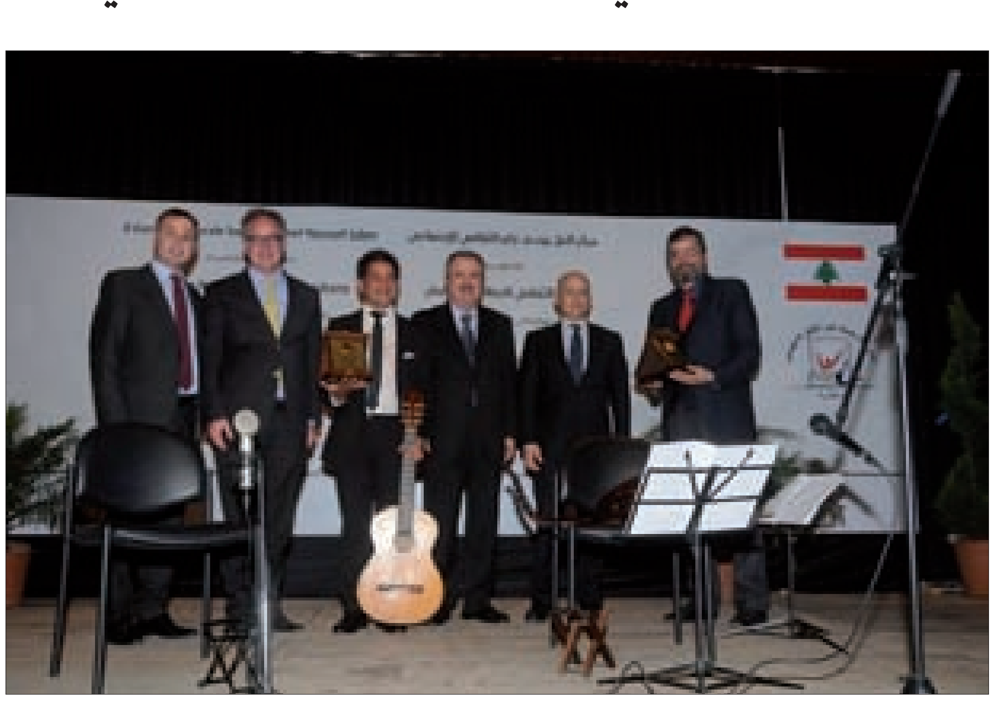

النبطية ـ مصطفى الحمود

نظّم مركز «كامل يوسف جابر الثقافي» بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي، أمسية موسيقية عنوانها «وتريات المتوسّط»، أحياها عازف الغيتار الإيطالي سيموني أونيس، والموسيقار اللبناني شربل روحانا.

حضر الأمسية النائبان ياسين جابر وعبد اللطيف الزين، السفير الإيطالي في لبنان ماسيمو ماروتي، الملحق الثقافي في السفارة الإيطالية إدواردو كريزافوني، رئيس دير مار أنطونيوس في النبطية الفوقا الأب فرنسيس عساف، رئيس المحاكم في النبطية القاضي برنار شويري، وحشد من رؤساء البلديات والفاعليات الثقافية والاجتماعية.

بعد تقديم من المهندس علي سعد، ألقى جابر كلمة ثمّن فيها التعاون بين مركز «كامل جابر» والمركز الثقافي الإيطالي، كما أشاد بالدعم الذي تقدّمه إيطاليا للبنان بشكل مباشر أو عن طريق الاتحاد الأوروبي.

وألقى ماروتي كلمة أعرب فيها عن سعادته لوجوده في النبطية، وشكر مركز «كامل جابر» على استضافته الأمسية وقال: «منذ خمس سنوات ذهب عشرون طالباً من منطقة النبطية إلى إيطاليا وتعلّموا وتخرّجوا أطباء ومهندسين، وهذا من شأنه زيادة أواصر الصداقة بين إيطاليا ولبنان».

ثمّ قدّم أونيس وروحانا معزوفات منفردة وأخرى مشتركة نالت استحسان الحضور. وقدّم جابر درعاً تقديرية لماروتي وأونيس وروحانا.

مفكرة

- ● يفتتح مركز فريد متى للفنون، برعاية وزارة الثقافة، معرض «الربيع 26» في قاعة الأونيسكو. وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس.
- ● دعت نقابة المحامين في بيروت ولجنة إحياء «يوم الأبجدية»، إلى احتفال لمناسبة «يوم الأبجدية»، وذلك في مقرّ النقابة في «بيت المحامي»، بحضور وزيري التربية والتعليم العالي الياس بو صعب والثقافة ريمون عريجي، النائب نعمة الله أبي نصر، نقيب المحامين أنطونيو الهاشم، وبمشاركة رئيسَي بلدية جبيل وبلدية صور. وذلك في تمام الساعة 12، ظهر غدٍ الجمعة.